من السماء فاحرقته والا بقي مكانه وعهد الى بني اسرائيل ذلك
الا في المسيح ومحمد قال تعالى قل لهم توبيخا قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات بالمعجزات وبالذي قلتم كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب
للخطاب لمن في زمن نبينا وان كان الفعل لاجدادهم لرضاهم به
فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين في انكم تؤمنون عند الاتيان به فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤا بالبينات المعجزات والزبر
كصحف ابراهيم والكتاب وفي قراءة باثبات الباء فيهما المنير الو
الواضح هو التورية والانجيل فاصبر كما صبروا كل نفس ذائقة
الموت وانما توفون اجوركم جزاء اعمالكم يوم القيمة فمن زحزح
بعد عن النار وادخل الجنة فقد فاز نال غاية مطلوبه وما الحيوة
الدنيا اي العيش فيها الا متاع الغرور الباطل يتمتع به قليلا ثم يفنى
لتبلون حذف منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع
لا لالتقاء الساكنين لتختبرن في اموالكم بالفرائض فيها والجوائح
وانفسكم بالعبادات والبلاء ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم اي اليهود والنصارى ومن الذين اشركوا من العرب
اذى كثيرا من السب والطعن والتشبيب بنسائكم وان تصبروا
على ذلك وتتقوا الله فان ذلك من عزم الامور اي من معزوماتها
التي يعزم عليها لوجوبها واذكر اذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب اي العهد عليهم في التورية لتبيننه اي الكتاب للناس
ولا تكتمونه بالياء والتاء في الفعلين فنبذوه طرحوا الميثاق وراء ظهورهم
فلم يعملوا به واشتروا به اخذوا بدله ثمنا قليلا من الدنيا من سفلتهم
برياستهم في العلم فكتموه خوف فوته عليهم فبئس ما يشترون شراؤهم
هذا لا تحسبن بالتاء والياء الذين يفرحون بما اتوا فعلوا من اضلال الناس و

ويحبون

نا بمفازة صح

والنقصان

ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ضلال فلا
فلا تحسبنهم بالوجهين تاكيد بمكان ينجيهم فيه [illegible] من العذاب في الآخرة
بل هم في مكان يعذبون فيه وهو جهنم ولهم عذاب اليم مؤلم فيها ومفعولا
يحسب الاولى دل عليهما مفعولا الثانية على قراءة التحتانية وعلى الفوقانية
حذف الثاني فقط ولله ملك السموات وانجاء المؤمنين ان في خلق
السموات والارض وما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار بالمجيء
بالمجيء والذهاب والزيادة لايات على قدرته تعالى لاولي الالباب لذوي العقول
الذين نعت لما قبله او بدل يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم مضطجعين
مضطجعين اي في كل حال وعن ابن عباس يصلون كذلك حسب الطاقة و
يتفكرون في خلق السموات والارض ليستدلوا به على قدرة صانعهما يقولون
ربنا ما خلقت هذا الخلق الذي نراه باطلا حال عبثا بل دليلا على كمال
قدرتك سبحانك تنزيها لك عن العبث فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار للخلود فيها فقد اخزيته اهنته وما للظالمين الكافرين فيه
وضع الظاهر موضع المضمر اشعارا بتخصيص الخزي بهم من زائدة انصار
انصار يمنعونهم من عذاب الله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
يدعو الناس للايمان اي اليه وهو محمد او القرآن ان اي بان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر غط عنا سيئاتنا فلا تظهرها بالعقاب
بالعقاب وتوفنا اقبض ارواحنا مع في جملة الابرار الانبياء والصالحين
الصالحين ربنا واتنا اعطنا ما وعدتنا به على السنة رسلك من
من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك وان كان وعده تعالى لا يخلف
سؤال ان يجعلهم من مستحقيه لانهم لم يتيقنوا استحقاقهم له وتكرير ربنا
مبالغة في التضرع ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الوعد
الوعد بالبعث والجزاء فاستجاب لهم ربهم دعاءهم انى اي باني

دلالات

والارض خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها والله على كل شيء قدير ومنه تعذيب الكافرين وانجاء المؤمنين صح

عليها

Copyright © King Saud University